

# صدق الاتباع | 8 | أئدى العالمين برنامج آءىء للشىخ الءوىنى

## فى رمضان

أبو إسءاق الءوىنى

الستم آىر من ركب المطايا وائدى العالمين بطون راءىن ائدى العالمين. ائدى العالمين مشاهءىنا الكرام السلام علىكم ورحمة الله وبركاته. الءمء لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصءبه ومن والاه. ثم اما بعء - [00:00:00](#)

اءبئنا فى الله آىاكم الله وىباكم وءعل الءنة مئوانا ومئواكم باءن الله ءبارك وءعالى حلقة آءىءة امسىة آءىءة واءىضا صلاة آءىءة على الءبىب صلى الله عليه وسلم. ونحن نءكره آىن نقول ائدى العالمين - [00:00:32](#)

وهذه الامسىة مع شىءنا الءبىب فضىلة الشىخ ابو اسءاق والذى بءءء الءرءبىب به آىاكم الله شىءنا. بارك الله فىك رفع الله قءرك فى الءارىن اكرمك الله الله بءزىك آىر اءبئنا فى الله - [00:00:49](#)

اه القضىة الءى نءءء عنها الءوم هى قضىة الاتباع الءى هو اهم الءبة هذه الءبة الءالصة من اصءاب الءبىب صلى الله عليه وسلم الءى ائمرء هذا الاتباع الءى كان الءطبىق العملى للقضىة الءى قء ءكون نئظىرا كبرىا - [00:01:01](#)

بءءا الى واقع نئظر الیه ولا اروع ولا اءمل من ءطبىق الصءابة لهءه الءبة للنبى صلى الله عليه وسلم على شكل اءباع شىءنا الءبىب اعءقء ان هذا هو الءطبىق العمل الءى بئشءه الناس آىن بىسألون كىف بىمكن ان بىكون الاتباع - [00:01:22](#)

اءباع الصءابة للنبى صلى الله عليه وسلم الءى نءم عن آبهم له ءفضل شىءنا الءمء لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبىنا سبء المرسلین وعلى اله واصءابه اءمعین آآ الءقىقة عئءما انظر الى - [00:01:38](#)

كىف الصءابة اءباع النبى صلى الله عليه وسلم وكىف زءروا من آالفه نءء عءبا من العءب بقاءس زماننا هؤالء الصءابة رضى الله عنهم كونوا ءولة فى آءوء عشر سنواء سبقتها - [00:01:56](#)

مءن كئىرة كانت ءهءبهم وءنقىهم وءعءهم وءهئىهم لءمل هذا الامر الكبرى فى عشر سنواء اسءطاع هؤالء القلة بالنسبة للءمءالین ان بىكونوا ءولة هذه الءولة اسءطاعء ان ءقف امام فارس والروم - [00:02:21](#)

لكن كىف وصلوا الى هذا الءأبىء الربانى لهم كان ءلك بءءق اءباعهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعءم السماع بمءالفءه. انا ساءكر بعض النماءج الصءابة وارءو ممن بىستمع الى بالءاء من الالباء بىعنى - [00:02:48](#)

ان بىسقطوا هذا على واقعهم فى قضایا معاصرة وانا سامهء للكلام مئلا لو اءءنا عبء الله بن عمر رضى الله آآ فى الءءىء الصءىء البءارى ومسلم ان عبء الله ابن عمر وان طبعبا طرىقءى فى ءناول الاءاءىء - [00:03:13](#)

اننى لا اقءصر على الصءىءىن فقط ولا على الفاظ الصءىءىن انما عاءءى اذا ارءء ان اشرح آءىءا او ان اءذ ءءوى من آءىء اننى اءمع كل المعانى الوارءة فى الباب - [00:03:38](#)

ولا بىعنى آآ اءكلم فى آصوصى اءاءىء الصءىءىن والفاظهما. عشان بس بعض الناس ربما بىءعقبىنى فى بعض ما اءكلم به واقول ان اللفظة ءى بىر موءوءة فى آآ الصءىءىن او فى اءءهما. قء ءكون اللفظة موءوءة فى كءاب اءر بىعنى - [00:03:53](#)

العبرة هو اسءراط الصءة. بالمعنى المعنى العبرة بالمعنى العام بىعنى الهمم عفاوا اقصد لكن لكن ما ءءبءه من الكءب الاءرى هو ابىضا ءشءرط فىها الصءة. اه طبعبا طبعبا آمىل فهو الءى آءء ان عبءالله بن عمر رضى الله عنهما كان - [00:04:14](#)

مربىضا وبعءىن اولاءه آآ ءءلوا علیه بىوما من الالبام. اولاءه كانوا كئىرىن بىعنى كان سالم وكان آآ عبءالله بن آآ عمر وعباء الله بن عمر

وكان بلال وكان حمزة يعني اولاد عبد الله ابن عمر كانوا حوله - [00:04:36](#)

وبعدين جرى بينهما حديث فذكر ابن عمر انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله اللفظ الاخر اذا استأذنت احدكم ان تذهب الى المسجد فلا يمنعها - [00:04:54](#)

ان برأ احد ابناؤه وهو بلال وقال والله لمنعهن يتخذنه دغلا فكبر على عبد الله ابن عمر ان يقول ابن له لا في مقابل كلام النبي عليه الصلاة والسلام الحديث - [00:05:15](#)

اذا استأذنت امة احدكم ان تذهب الى المسجد فلا يمنعها او لا تمنعوا اماء الله مساجد الله بلال قال لا تمنعهن. يعني كأن النبي يقول لا تمنع وبعدين هو قال لا امنع - [00:05:36](#)

لامنعها يعني كانه زي ما بيقولوا صد رد كده. يعني عارض الامر كبر على عبد الله ابن عمر ان يقول ابنه هذا في مقابل كلام النبي عليه الصلاة والسلام يقول آآ احد ابناؤ آآ عبدالله اللي هو سالم - [00:05:50](#)

يقول فسبه ابي سبا سينا ما سمعته سبه لاحد قبل ذلك وقال له اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا وانت تقول لمنعهن وطرده من المجلس - [00:06:07](#)

اه هذا الولد انا اعتقد يعني ان هو اعتذر وقال لم اقصد المتصور هكذا يعني وحاول ان يرضي اباه وحاول ان يدخل على ابيه بعد ذلك ولكن عبدالله ابن عمر لم يأذن له ان يدخل عليه حتى مات - [00:06:27](#)

هذا في بعض الفاظ الحديث طبعاً لو انا آآ جئت الى مثل بلال ابن عبدالله ابن عمر ابوه مشهور بالتباعد وكان العهد آآ بالنبي صلى الله عليه وسلم كان قريباً. صلى الله عليه وسلم - [00:06:46](#)

ومثل هذا الجيل لا يعارض النبي عليه الصلاة والسلام في العادة يعني لكن بلال رحمة الله عليه قصد المعنى الذي سابينه الان وهو اني اذا سمحت لامرأتي ان تذهب الى المسجد - [00:07:02](#)

فحدث لها تغير وفساد في حياتها التقت مع امرأة اخرى المرأة دي نصحتها بنصايح آآ افعلي في مع زوجك كذا وكذا وكذا. انا كزوج يعني وجدت ان امرأتي عندما ذهبت الى المسجد تغير حالها وآآ بدأت آآ تعصي او كده حينئذ - [00:07:22](#)

امرأتي ان تذهب الى المسجد. هذا الذي قصده آآ بلال لمنعهن ولزلك هو قال في بقية اه في بقية كلامه يتخذنه دغلا الدغل يعني ايه مفرد ادغال. الادغال المكان اللي هو فيه اشجار كثيرة. فهو يريد ان يقول - [00:07:46](#)

ان المرأة قد لا تقصد ان تذهب الى المسجد اصالة لكن هتذهب الى المسجد ومن ثم تقضي بعض المشاوير او تروح عند صاحبها او الى اخره. فاذا انس من امرأته او وجد ان المرأة لم تذهب الى المسجد فقط ولكن عملت مشاوير اخرى مع المسجد انه سيمنعها -

[00:08:08](#)

وهذا المنحة ونعم وهذا نعم من وجهة نظري انه بالضبط اه تمام؟ يعني ان حدث فساد كما قلت. وهذا الكلام كلام اه بلال يمكن ان يلتقي بوجه ما مع قول عائشة رضي الله عنها في الحديث الذي رواه البخاري رحمة الله عليه عنها - [00:08:32](#)

قالت لو رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أحدثته النساء لمنعهن المساجد هذا تقوله عائشة وهي قريبة العهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ما الذي أحدثته النساء حتى تقول عائشة - [00:08:57](#)

هذا الكلام يعني انا مسلاً كان يأتي من مسجد النساء في آآ يعني مدن شتى التي كنت احاضر فيها بعض التنبيهات يعني مسلاً يبعثوا لي من مسجد بعض الاخوات يقولوا ان فيه آآ نساء - [00:09:16](#)

متزوجات ومنتقبات برضه. اول ما بتكشف النقاب في المسجد بتكون كأنها في يوم عرسها احمر وازرق واخضر الكلام ده وجاية المسجد طبعاً الزينة في حد ذاتها ليس فيها مشكلة ولكن امرأة ذاهبة للقاء ربها تبارك وتعالى - [00:09:32](#)

فلماذا تتزين؟ لماذا يعني تكون كأنها عروس؟ بالذات يقبح جدا ان تكون بنتا بكرا لان انت عارف الزينة اصلاً انما تكون لزوج البنت البكر عندما تتزين يعني آآ المهم لا اريد ان اتفرع في الكلام لكن اريد ان اقول ان كلام بلال ممكن يلتقي مع كلام - [00:09:52](#)

عائشة رضي الله عنها بوجه ما انها اذا اذا يعني يمنع امرأته لكن الذي ادهشني الذي وقفت عنده هو تصرف عبدالله بن عمر رضي الله

عنهما في القصة دي انه كان شديدا جدا - [00:10:15](#)

على ابنه ولم يسمح له ابدأ ان يقول لا في مواجهة كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لابنه حتى مات. انا يعني اقول لك كولي امر لا تفعل مثل ما فعل عبد الله بن عمر - [00:10:37](#)

لكن اذا خالف ابنك رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأنه بل اذا خالف ربه تبارك وتعالى كأن مثلا لا يصلي كان مثلا يفعل اشياء من المحرمات وانت نهيته عنها - [00:10:52](#)

قلت له لا تفعل كذا وافعل كذا ولا تفعل كذا ولا زال الولد مخالفا. فكيف يمكن ان تربي هذا الولد؟ كيف يمكن ان تظهر ولاءك لله تبارك وتعالى ورسوله صلى الله عليه واله وسلم هل يمكن ان تعاقب ابنك مثلما فعل عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:11:07](#)

ما اعتقد ان احدا يقدر على ان يفعل هذا لان ابن عمر كان شديد الاتباع للنبي عليه الصلاة والسلام. وما كان يسمح لاحد قط ان يخالف في حضرته. بل في خاصة نفسه - [00:11:26](#)

نفس عبدالله بن عمر كان يركب مرة مع آآ تلاميذه ومع بعض ابنائهم. ومن جملة التلاميذ كان نافع مولاه فنزل عبدالله بن عمر من على ظهر الراحلة وآآ ابعده في المشي - [00:11:40](#)

فسأله آآ الذين كانوا يسيرون معه سألوا نافعا مولاه الى اين ذاهب؟ عبدالله ذاهب ليصلي فقالوا فقال لهم لا انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته في هذا المكان فهو يحب ان يقضي حاجته في هذا المكان - [00:11:58](#)

يعني انا بس بديك يعني نموذج في شدة اتباعه رضي الله عنه وله طبعاً اعاجيب في هذه المسألة يمكن ان ينقض البرنامج كله الى اخر الشهر في الكلام عن اتباع عبد الله ابن عمر - [00:12:25](#)

المهم ان ابن عمر لم يسمح لابنه ان يخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم او يقول له لا بسبب شدة محبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع النبي عليه الصلاة والسلام باعثه شدة المحبة له - [00:12:41](#)

يعني انت اذا قس محبتك بتنفيذك لوامره وكلما كنت شديد المحبة له كانت المخالفة عظيمة عندك لا تحتلمها انت اذا كنت شديد المحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ده هذا هو النموذج الاول الذي اعطيه آآ - [00:12:57](#)

اتباع النبي عليه الصلاة والسلام وعدم السماح بمخالفته صلى الله عليه وسلم طيب اه شيخنا اذا ذنتي قبل ان تغادر هذا المثل لغيره اه استديرك في وقفة مع هذا مع هذا المثل لانه - [00:13:19](#)

نحتاج الى الفكرة من البرنامج هو تطبيق الامر والسؤال هذا تحديدا كيف يمكن ان نطبق آآ ما طبقه الصحابة من حب النبي صلى الله عليه وسلم الذي اثمر اتباعا اه مع معطيات هذا الزمن - [00:13:33](#)

اه ومع اه بعد الالباء فضلا عن الابناء وجيل الملتزمين الذي يعني انا اذكر آآ من سنوات فضيلتك ذكرت مثل وقلت لما كنت آآ في امريكا في سنة من السنين قبل سنوات طويلة - [00:13:48](#)

آآ في رحلة دعوية وبعدين كنت مع مجموعة من الشباب ورأيت آآ تضحكهم وهم يتهايمسون لما كلمتهم سألتهم عن السبب قالوا لك انه هذا يعني كنا نريد ان ان نرى مدى ضيقك من هذا - [00:14:07](#)

رد الفعل علم اي نعم نعم آآ هذا الكلام كان في امريكا الان في بلاد المسلمين وبين ظهرانينا الان وفي حولنا نجد ان الامور صارت قريبة من هذا العهد. اعتقد ان الصورة يعني اجبرنا اجبرنا للاسف على على معطيات معينة في في حياتنا - [00:14:26](#)

كيف يمكن ان نتعامل مع ابنائنا وفق هذه المعطيات؟ الصورة كانت مختلفة اه الالتزام اللي كان زمان غير الالتزام اللي هو احنا شايفينه اليوم. اه تطبيق السنن في حياتنا اليومية اصبح مختلف حتى في السمات الظاهر وغيرها من التفاصيل. كيف يمكن ان ننزلها على ابنائنا؟ واعتقد ان هذا آآ - [00:14:46](#)

وثيق الصلة بقضية الاتباع والمحبة تفضل شيخنا. بلا شك لا شك هي قصة امريكا التي آآ نوهت بها اه الحقيقة لما ذهب مع بعض

الاخوة لشراء شئ معين كنت اريده من هناك - [00:15:05](#)

وكان فيه دار سينما وكان فيه طاوور طويل على دار السينما الاخوة او الاخين اللي هم كانوا معه كانوا سبقوني بعدة امتار واحنا

داخلين الشارع فانا الحقيقة لما رأيت المنزر - [00:15:21](#)

بتاع الطابور الطويل دهوت وبعدين آآ انت عارف بنات وصبيان بقى عمالين يقبلوا بعض وبتاع والكلام ده فهم سبقوني وانا مش

واخد بالي الحقيقة منهم وبعدين لما رأيت هذا المنظر - [00:15:38](#)

ظهر علي مباشرة الانكار واشحت بوجهي وانا وقد تغير وجهي المهم لاحظت ان الاخوين بيتسمان فلما رجعت الى البيت فقلت لهم ان

انا رأيتكما آآ تبتسمان قالوا كنا عايزين نشوف - [00:15:52](#)

هل هل سيظهر على وجهك ما كان يظهر على وجوهنا اول ما جننا الى هذا المكان فيعني صدقت النظرة او صدق ظنهما انه تغير

وجهي تماما ما الذي جعل وجهي يتغير وهما لا يتغير وجههم - [00:16:15](#)

تعودوا على هذا تعودوا على ان يروا المنكر ولا يتغيرون اما انا بالنسبة لي كان شيئا آآ فظيعا جدا يعني عندما رأيتة وهذا يعني بكل

اسف يعني آآ مشكلة من يعيش في وسط قوم مخالفين - [00:16:37](#)

الله ورسوله سواء كانوا ليسوا على دين الاسلام او كانوا مسلمين ولكن ليس عندهم التزام آآ ولذلك آآ قال الله تبارك وتعالى وهو يذكر

خيرية هذه الامة قال كنتم خير امة اخرجت للناس - [00:16:55](#)

تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله تأخر الايمان بالله عز وجل عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لان قبة الدين

ولحمة الدين والوقود الذي يعني يحرك عجلة الايمان الى الله تبارك وتعالى هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والنهي عن المنكر.

والنهي عن المنكر. فهم لانه تعود على ان يرى - [00:17:13](#)

المنكر وقتلت النفس اللوامة بداخله بسبب الف العادة فلم يعد ينكر منكرا ولا يعرف معروفا. وممكن يعرفوا نظريا ان هذا لا يجوز

ولكن يقول ماذا افعل يعني عشان كده يعني بنصح الابهاء - [00:17:37](#)

اذا ارادوا ان يربوا ابناءهم تربية صحيحة فلا بد ان ينشئوهم في بيت ملتزم. لان بكل اسف في هذا العصر مش انت لوحدهم اللي

بتربي اولادك اولادك بيربيهم بتربيهم مدرسة بيربيهم الشارع بيربيهم الاصدقاء. وتأثيرهم على ابناك اكثر من تأثيرك على ابناك

- [00:17:55](#)

لذلك ممكن تجد الولد يسمع كلام صاحبه وممكن يسر لصاحبه بانحرافاته ويمنعها عن ابيه. يعني بحيس ان الاب يكون اخر من يعلم

انا عايز اقول على الاقل على الاقل حتى لا تسند بين يدي الله تبارك وتعالى - [00:18:17](#)

فافعل ما تحت عينيك. اما ما غاب عنك فانت غير مسئول عنه يعني ابنك في في الشهود عندنا في الغيب والشهادة اذا كان في

الشهود اذا كان الولد شاهدا اذا كان الولد حاضرا - [00:18:33](#)

لا يرى من ابيه انحرافا مش هو يأمره بشيء وهو يفعله. ينهاه عن شيء وهو يفعله عفوا ينهاه عن شيء ويفعله بالعكس اذا اراد ان يربي

ولده لابد ان يكون قدوة حسنة له - [00:18:47](#)

لا سيما مع هذا الزمان الذي لا يخفى على احد مدى تهتكه وعدم التزامه وآآ المخالفات ليل نهار نراها حتى صارت وبكل اسف بكل

اسف وبكل اسف ثلاث مرات اقولها - [00:19:02](#)

انه شارك في هذا الانحراف بعض اهل العلم الذين يتتبعون الرخص ويفتون العوام باضعف الاقوال. اذا كان هذا يناسب العوام بكل

اسف ان بعض العلماء اسهم في هذا يعني مسلا والكلام يعني زو شجون - [00:19:19](#)

يأتي ببعض نعم شيخنا استأذنك استأذنك في امر لو تكلمت لان احنا جاوزنا مدة الحلقة بدقيقتين اه عند هذه النقطة التي لا يمكن

باي صورة من الصور ان نجعلها تمر مرور الكرام وهي قضية القدوة - [00:19:41](#)

من المشايخ والدعاة الذين بعضهم نحتاج ان نقف معها وقفة مهمة جدا اه فاستأذنك ان نؤجل بسط هذا الكلام لبداية الحلقة القادمة.

اذا انت لي شيخنا الحبيب. ان شاء الله - [00:19:58](#)

انا عارف انه سيحمل عليه حملة شعواء تستاهل انا تعودت على كده خلاص. شبعت من كثر هذا الكلام الله المستعان نسأل الله

السلامة. طيب استأذنك شيخنا في ذلك اه الله يبارك فيك وحتى يكون الكلام فيه سعة باذن الله عز وجل. جزاك الله خيرا. ان شاء الله.

رفع الله قدرك في - 00:20:10

شيخى الحبيب حياكم الله احبتنا في الله بهذه اللجان من شهرنا الحبيب نكون وصلنا واياكم الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم

اندى العالمين على امل ان نكمل بقية ما فتحناه من - 00:20:37

الموضوع المحوري الهام مع شيخنا الحبيب في الحلقة القادمة باذن الله تبارك وتعالى. وحتى نلقاكم نقول لكم دمتم في الخير

والطاعة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحيم - 00:20:49

اندى العالمين. اندى العالمين الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحيم اندى العالمين. اندى العالمين - 00:21:10